المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 06-02-2007 العـــدد : 12549
الصفحـات : 38 المسلسل : 272

د.غازي حمد لـ(الجزيرة):

الكل الفلسطيني التقط مبادرة خادم الحرمين الشريفين ويسعى إلى إنجاحها

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	06-02-2007	العـــدد :	12549
الصفحـات :	38	المسلسل :	272

□ غزة – مكتب الجزيرة – حاوره – بلال أبو دقة:

تؤكّد الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس أنها ذاهبة اليوم لتلبية الدعوة الكريمة والنبيلة لخادم الحرمين الشريفين في أرض مكة المكرمة وهي جادة ولديها إرادة قوية في إنجاح قمة خادم الحرمين وأن تصل برعاية المملكة إلى حل يرضي جميع الأطراف الفلسطينية المتنازعة وصولاً إلى صيغة توافق وطني وإن شاء الله يكتب لهذه القمة النجاح..

وفي لقاء خاص مع (الجزيرة) أكّد الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، د. غازي حمد من مكتبه في غزة: نحن لدينا إرادة قوية لإنجاح هذه القمة والدفع بإنجاح وتذليل العقبات لإنجاح قمة خادم الحرمين.. ونحن في الحكومة الفلسطينية ستعمل كل ما في وسعنا لإنجاح الحوار الوطني في مكة المكرمة ووضع كل الإمكانات لتسهيل وصول الأطراف المعنية كافة إلى صيغة التوافق الوطني في شأن القضايا الخلافية وتشكيل حكومة وحدة وطنية إن شاء على أساس وطني بعيداً عن المسميات الحزبية..

ويثمّن الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية دعوة خادم الحرمين الشريفين لاستضافة جلسات الحوار الفلسطيني في مكة المكرمة لوقف نزيف الدم الفلسطيني، وقال حمد لـ(الجزيرة): نثمّن هذا الدور الكبير والموقف النبيل لخادم الحرمين الشريفين، وهذا الحرص من القائد العربي الشهم الذي بدا بشأن الموقف من القضية الفلسطينية، ونعتبر ذلك مشجعاً وداعماً للموقف الفلسطيني الذي يبحث عن التوحد والانسجام وتوحيد الصف..

لذلك يقول د. غازي حمد: (كانت الاستجابة لدعوة خادم الحرمين سريعة والإحساس دائماً بأن المملكة العربية السعودية تشكّل ثقلاً كبيراً من الناحية السياسية، وأيضاً من الناحية المعنوية كون المملكة كانت وما زالت تقف إلى جانب شعبنا في الأزمات والمحن. وهي داعم رئيس لكل الحقوق الفلسطينية، لتثبيت هذا الشعب فوق أرضه المباركة إيماناً منها بقدسية القضية الفلسطينية التي ترتبط ارتباطاً روحياً وعقدياً وثيقاً ببلاد الحرمين)..

ويعتقد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية أن الكل التقط مبادرة خادم الحرمين الشريفين، ونحن في الحكومة مهتمون بأن نصل إلى مرحلة يتم فيها إنجاز كل نقاط الخلاف التي ستبحث وسنناقش كل صغيرة وكبيرة لتذليل العقبات خصوصاً قضية حكومة الوحدة الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني ووقف حالة الاقتتال التي أدمت قلوب الفلسطينيين وكل من له غيرة على القضية الفلسطينية التي باتت وكأنها تحترق بنيران الاقتتال والفوضى.. لذلك نحن ذاهبون كما قال رئيس الوزراء، إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الأخ خالد مشعل، ونحن جادون بأن نصل إلى حل والتوصل إلى صيغة توافق وطني، ولا يخفى على أحد دور المملكة في فض الأزمات والنزاعات العربية – العربية، واليوم تتدخل المملكة بجهد ذاتي مخلص لتبادر لدعوة الأشقاء إلى مكة المكرمة، ونحن في الحكومة لدينا أمل وتفاؤل، ونحن أملنا كبير ونحن نسير بنية التوصل إلى اتفاق لأن الوضع الفلسطيني وضع خطير ولا أحد يقبل بأن تستمر الأزمة الراهنة بشكل الاقتتال والصرع الداخلي، والكل يريد أن يتخلص من هذه الحالة وأن نصل إلى حالة التوافق وإلى حالة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.. ونحن لدينا إرادة قوية لإنجاح هذه القمة والدفع بإنجاح وتذليل العقبات لإنجاح قمة خادم الحرمين.. ويقول الناطق باسم الحكومة الفلسطينية: (صحيح أن الفشل ممنوع في هذه القمة، ونحن متفائلون وأن الشراكة مع حركتي فتح وحماس ستكون بداية لشراكة سياسية لكل الفصائل الفلسطينية، ونحن نؤمن بذلك ولن نسمح لهذا الحوار بأن يفشل، ونحن مستعدون بأن نعطي كل الإمكانات وكل التسهيلات وكل ما يساعد لأن نصل إلى وفاق وطني، وبالتالي ما دامت النية بهذا الشكل أعتقد لن يكون من الصعوبة بمكان أن نتوصل إلى صيغة توافق وأن نتجاوز نقاط الخلاف.. إذا كانت بالفعل النيّات صادقة والتوجهات صادقة، من هنا نتمنى بأن يتوج هذا اللقاء وأن يُكتب له النجاح).

الحكومة الفلسطينية لديها إرادة قوية ونيّة صادقة لإنجاح المبادرة وصولاً لحل يرضي كل الأطراف الفلسطينية

ويؤكّد حمد: أنه بالفعل لقد لمسنا أن هناك نيّة جادة من قبل كل الأطراف لإنجاح هذا الاتفاق حتى لا تتكرر الأحداث المأساوية، ونشير هنا إلى أن اختيار خادم الحرمين لمكان عقد القمة في مكة سيضفي هالة إيمانية على أجواء اللقاء الأخوي الأمر الذي من شأنه أن يصل بالوضع الفلسطيني الداخلي إلى بر الأمان..

ويؤكّد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، أن وفد الحكومة سينطلق إلى مكة صباح اليوم الثلاثاء (٦-٢)، وسيكون على رأسه الأخ رئيس الوزراء إسماعيل هنية، ووزير الخارجية د. محمود الزهار، بالإضافة إلى نائب رئيس الوزراء د. ناصر الدين الشاعر، ووزير التخطيط والقائم بأعمال وزير المالية، د. سمير أبو عيشة.. وعلمنا بأن وفد حركة حماس إلى قمة مكة سيضم عدة شخصيات رفيعة في الداخل والخارج يرأسهم، الأستاذ خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ونائبه الأخ موسى أبو مرزوق بعضوية كل من (محمد نزال وعزت الرشق ومحمد نصر).. وعن اتفاق وقف إطلاق النار والتهدئة على الساحة الفلسطينية أكّد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية د. غازي حمد لـ (مراسل الجزيرة) أن ما تم التوصل إليه برعاية وجهود الأشقاء المصريين هو خطوة كبيرة لنزع فتيل الأزمة، وأن ما حدث خطوة ممتازة، وقد وضعت آليات وضمانات تساعد على استمرار الهدوء في قطاع غزة والضفة الغربية لكي يشكل هذا الهدوء قاعدة أساسية ومقدمة مثمرة لإنجاح قمة مكة.